

المحاضرة الأولى: البنوك والنظام المصرفي

المحاضرة الأولى: البنوك والنظام المصرفي

كل دولة تسعى الى تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية ، وهذا على حسب الادوات التي تمتلكها الدولة ، ولعل مدى تحقيق الاهداف يبقى مرهونا بمدى فعالية النظام المصرفي عامة والبنوك خاصة

أولا :الجهاز المصرفي

1-تعريف الجهاز المصرفي:

النظام المصرفي هو مجموع المصارف الموجودة في بلد ما ، ونجاعة النظام المصرفي تبقى مرهونة بمدى قدرته على خلق هياكل تمويلية تتواءم مع حاجات المجتمع.

2-أهمية الجهاز المصرفي:

تظهر أهمية الجهاز المصرفي فيما يلي

أ-المساهمة في تحقيق تنمية إقتصادية : يمكن للبنوك والأسواق المالية أن تقدم فوائض مالية التي من شأنها أن تساهم في المشاريع الإنتاجية الحقيقية .

ب-تحقيق العدالة الإقتصادية والإجتماعية : يمكن للجهاز المصرفي أن يساهم في توزيع الدخل .

ج-إستقرار قيمة الوحدة النقدية : يعتبر إستقرار النقود في قيمتها من بين أهم أهداف النظام المصرفي.

3-هيكل الجهاز المصرفي:

أ-هيكل الجهاز المصرفي: هناك أشكال متعددة لمكونات الهيكل المصرفي منها :

*-المصرف ذو المكتب الواحد: وهو عبارة عن محل عمل واحد في مكان واحد ،حيث يكون مستقل بإدارته.

*المصرف ذو الفروع المتعددة :حيث يقدم خدماته في أكثر من محل .

*مجموعة المصارف : هي مجموعة المصارف المملوكة من قبل شركة قابضة ،وقد تكون هذه المصارف ذات مكتب واحد وذات فروع.

المحاضرة الأولى: البنوك والنظام المصرفي

4- مكونات الجهاز المصرفي :

أ- **البنك المركزي:** يحتل البنك المركزي الصدارة في الجهاز المصرفي ،وهو عبارة عن الهيئة التي تتولى إصدار البنكنوت ،حيث يعمل أيضا على الإشراف على السياسة الائتمانية ،فعلى الرغم من اعتقاد من وجود بنوك مركزية عمومية فقط ،غير أن ذلك لم يمنع من وجود بنوك مركزية خاصة أو مختلطة .

- يقوم البنك المركزي بوظيفة أساسية وهي الرقابة والتحكم في عرض النقود
- يهدف البنك المركزي إلى تحقيق المصالح الاقتصادية والمالية ولس تحقيق الأرباح.
- يمثل البنك المركزي سلطة الرقابة العليا على البنوك التجارية.

- خصائص البنك المركزي:

- يتمتع البنك المركزي بالقدرة على تحويل الاصول الحقيقية إلى أصول نقدية .
- يعمل البنك المركزي بتنظيم النشاط المصرفي.
- يقوم البنك المركزي بمراقبة البنوك التجارية .

-وظائف البنك المركزي:

- *-**البنك المركزي ووظيفة الإصدار:** ينفرد البنك المركزي بوظيفة إصدار النقود القانونية ،ووظيفة إصدار البنكنوت هي أولى وظائف البنك المركزي والتي تميزه عن البنوك التجارية.
- *-**بنك البنوك:** يمثل علاقة البنك المركزي بالبنوك التجارية ،حيث يعمل على :
 - الإحتفاظ بالإحتياطيات النقدية للبنوك التجارية .
 - الإشراف على عمليات المقاصة بين البنوك.

-تقديم الإستشارة للحكومة ،حيث يعتبر البنك المركزي وكيلا للحكومة ومستشارها القانوني ،إذ يقوم بإقراض الحكومة عند الضرورة ويعمل أيضا على صنع القرارات المالية للدولة ،ويعمل أيضا على تسيير إحتياطي الدولة من الصرف الأجنبي.

المحاضرة الأولى: البنوك والنظام المصرفي

ب- البنوك التجارية : هي المكان الذي يلتقي فيه عرض النقود بالطلب عليها ،ويطلق على هذه البنوك ببنوك الودائع ،ويمثل الركيزة الأساسية للنظام المصرفي ،وتعرف البنوك التجارية تلك البنوك التي تقبل ودائع الأفراد وتلتزم بدفعها عند الطلب أو في موعد يتفق عليه.

ج-البنوك المتخصصة :تعمل على تمويل مشاريع إقتصادية ،وذلك وفقا لتخصص المصرف.

د-بنوك الإستثمار: تقتصر على قبول الأوراق التجارية بهدف تمويل التجارة الخارجية وتوفير الاموال اللازمة للمقترضين في الخارج،من أجل طرح الاسهم والسندات في الاسواق المحلية.